SCOUTS
من أجل عالم أفضل

كما يجب أن يتمكن المعلم من فن السؤال بمعنى :

أ- أن يكون السؤال واضحا بسيطا موجزا في صياغته، ليثير الطلاب في أقصر وقت ممكن إلى شيء محدد.

ب- أن تكون هناك علاقة منطقية بين السؤال المطروح وما سبقه من أسئلة بحيث يسير الدرس في نظام متتابع يثير نشاط الطلاب ويساعدهم على حسن الفهم.

ت- أن تكون لغة السؤال واضحة سليمة محددة، لتكون استجابات الطلاب متقاربة او واحدة، لأنه لا يحتمل إلا تأويلا واحدا.

ث- أن يكون إلقاء السؤال بلغة سليمة وبشحنة انفعالية مناسبة تستثير الطالب، وتحفزه إلى البحث والإجابة.

ج- ألا يتعمد السؤال عند إلقائه على مفاجأة الطالب وإرباكه.

ح- أن توزع الأسئلة توزيعا عادلا على أساس عشوائي، حتى يضمن المعلم المشاركة الفعالة لكل الطلاب وشد انتباههم ناحية الدرس.

خ- أن تتنوع الأسئلة، لتستثير معارف قديمة سبقت دراستها، وتثبيت معارف جديدة، وتطبيق هذه المعارف وتلك.

المراجع:

- عايش زيتون ، أساليب التدريس الجامعى عمان : دار الشروق ، ١٩٩٥
- مادان موهان ، رونالدا . هل (محرر)، تفريد التعليم والتعلم فى النظرية والتطبيق ترجمة ابراهيم محمد الشافعى، الكويت ، مكتبة الفلاح،١٩٩٧
- كمال يوسف اسكندر ومحمد ذبيان غزاوى : مقدمة فى تكنولوجيا التعليم، ط ١ ، الكويت – دار الفلاح ، ١٩٩٥
- محمد إسماعيل عبد المقصود : تدريس الدراسات الاجتماعية، تخطيطه، وتنفيذه وتقويم عائده التعليمى، الإمارات العربية المتحده ، مكتبة الفلاح ، ٢٠٠١
- مجموعة مؤلفين: التدريس الفعال، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، المجلس الأعلى للجامعات ، القاهرة ، ٢٠٠٥.

Websites :www.scout.org /arab
www.arabscout.org
E-Mail :arab@scout.org

2 شارع يوسف عباس - مدينة نصر
القاهرة . ص.ب: 9072
رمز بريدي : 11765

الأقليم الكشفي العربي
المنظمة الكشفية العربية

نشرة دورية تصدرها
إدارة تنمية القيادات

تنمية القيادات

العدد (٢٣١) أغسطس ٢٠١٣

تقديم

يسعد الأمانة العامة للمنظمة الكشفية العربية أن تصدر العدد (٢٣١) من نشرة (تنمية القيادات) حول موضوع:

التدريب بطريقة المناقشة

ويتضمن: المقدمة ـ مزايا وعيوب طريقة المناقشة ـ أشكال المناقشة ـ أنواع المناقشة ـ آراء حول طريقة المناقشة ـ المراجع.

للتفضل بالاطلاع والنشر، وموافاتنا بتجاربكم الناجحة فى مجال (التدريب، وتنمية القيادات وجذب المتطوعين والمحافظة عليهم)، لنشرها حتى تعم الفائدة.

وتفضلوا بقبول وافر التحية

الأمين العام
مدير الإقليم الكشفى العربى
د. عاطف عبد المجيد

التدريب بطريقة المناقشة

المقدمة:

طريقة المناقشة عبارة عن اجتماع عدد من العقول حول مشكلة من المشكلات ، أو قضية من القضايا ودراستها دراسة منظمة ، بقصد الوصول إلى حل للمشكلة أو الاهتداء إلى رأي في موضوع القضية . وللمناقشة عادة رائد يعرض الموضوع ، ويوجه المجموعة إلى الخط الفكري الذي تسير فيه المناقشة حتى تنتهي إلى الحل المطلوب.

مزايا وعيوب طريقة المناقشة:

ومن مزايا المناقشة الدور الإيجابي لكل عضو من أعضاء المجموعة والتدريب على طرق التفكير

السليمة، وثبات الآثار التعليمية ، واكتساب روح التعاون والديمقراطية ، وأساليب العمل الجماعي والتفاعل بين المعلم والطلاب ، والطلاب بعضهم والبعض الآخر ، وتشمل كل المناشط التي تؤدي إلى تبادل الآراء والأفكار .

تقوم هذه الطريقة في جوهرها على الحوار، وفيها يعتمد المعلم على معارف الطلاب وخبراتهم السابقة ، فيوجه نشاطهم بغية فهم القضية الجديدة مستخدما الأسئلة المتنوعة واجابات التلاميذ لتحقيق أهداف درسه . ففيها اثارة للمعارف السابقة ، وتثبيت لمعارف جديدة ، والتأكد من فهم هذا وذاك . وفيها استشارة للنشاط العقلي الفعال عند الطلاب، وتنمية انتباههم، وتأكيد تفكيرهم المستقل .

ومن عيوب المناقشة :

- عدم صلاحيتها إلا للجماعات الصغيرة.
- وتحديد مجالها بالمشكلات والقضايا الخلافية .
- وطول الوقت الذي تستغرقه دراسة الموضوع .
- والافتقار في كثير من الأحيان إلى الرائد المدرب الذي يتيح الفرصة لكل عضو كي يعطي ما عنده مع التقدم المستمر في سبيل الوصول إلى الغرض الذي تسعى اليه الجماعة .

طرق التغلب على العيوب:

ويمكن التغلب على هذه العيوب بإتباع الإجراءات الآتية :

- باختيار الموضوعات التي تسمح طبيعتها بالمناقشة .
- وبقسمة الجماعة الكبيرة إلى مجموعات صغيرة تختص كل مجموعة منها بجانب محدد من الموضوع العام المراد مناقشته .
- تحديد قائد لكل جماعة من جماعات النقاش يدير المناقشة في المجموعة دون أن يستأثر بالقيادة أو يحتكر الحديث .
- الإعداد المسبق للمناقشة عن طريق جمع المعلومات المطلوبة عن الموضوع المراد مناقشته ومدى أهلية المشاركين في حلقة النقاش لمناقشة الموضوع وأهميته لهم .
- تحضير الوثائق ذات العلاقة بدعم ثراء موضوع المناقشة والأدوات اللازمة لإدارة المناقشة بكفاءة وفاعلية .
- تسجيل بعض مناقشات المجموعة ثم اعادتها على أسماع المجموعة .
- مناقشة نقط الضعف والقوة في الطريقة التي سارت بها هذه

أشكال المناقشة:

أ- المناقشة المفتوحة :

يتم فيها طرح قضية أو مشكلة ذات صلة بموضوع الدرس تمثل نقطة انطلاق للمعلم لبدء المناقشة مع طلابه.

ب – المناقشة المخطط لها :

يتميز هذا النوع بالتخطيط المسبق، فيحدد المعلم محتوى المناقشة والأفكار التي تتناولها، ويصوغ الأسئلة الرئيسة التي سيطرحها على طلابه .

أنواع المناقشة:

أ. المناقشة التلقينية :

تؤكد هذه الطريقة على السؤال والجواب بشكل يقود الطلاب إلى التفكير المستقل ، وتدريب الذاكرة . فالأسئلة يطرحها المعلم وفق نظام محدد يساعد على استرجاع المعلومات المحفوظة في الذاكرة ، ويثبت المعارف التي استوعبها الطلاب ويعززها ، ويعمل على إعادة تنظيم العلاقات بين هذه المعارف .

وهذا النوع من المناقشة يساعد المعلم أن يكشف النقاط الغامضة في أذهان الطلاب، فيعمل على توضيحها باعادة شرحها من جديد أو عن طريق المناقشة . فالمراجعة المستمرة للمادة المدروسة خطوة خطوة تتيح الفرصة أمام الطلاب لحفظ الحقائق المنتظمة ، وتعطي المعلم إمكانية الحكم على طلابه في مدى استيعابهم للمادة الدراسية .

ب. المناقشة الاكتشافية الجدلية :

يعتبر الفيلسوف سقراط أول من استخدم هذه الطريقة ، فهو لم يكن يعطي طلابه أجوبة جاهزة ، ولم يكن هدفه إعطاء المعارف للطلاب ، وإنما كان إثارة حب المعرفة لديهم . وإكسابهم خبرة في طرق التفكير التي تهديهم إلى الكشف عن الحقائق بأنفسهم والوصول إلى المعرفة الصحيحة . وقد سمي هذا الشكل التوليدي للمناقشة بالطريقة السقراطية .

في هذه الطريقة يطرح المعلم مشكلة محددة أمام طلابه ، تشكل محورا تدور حوله الأسئلة المختلفة الهدف ، فتوقظ فيهم هذه الأسئلة معلومات سبق لهم أن اكتسبوها، وتثير ملاحظاتهم وخبرتهم الحيوية، ويوازن الطلاب بين مجموعة الحقائق التي توصلوا إليها، حتى إذا أصبحت معروفة وواضحة لديهم يبدأ هؤلاء في استخراج القوانين والقواعد وتصميم النتائج، وهكذا يكتشفون عناصر الاختلاف والتشابه، ويدرسون أوجه الترابط وأسباب العلاقات، ويستنتجون الأجوبة للأسئلة المطروحة بطريق الاستدلال المنطقي، وبهذا يستوعبون المعارف بأنفسهم دون الاستعانة بأحد .

ج. المناقشة الجماعية الحرة :

في هذه الطريقة يجلس مجموعة من الطلاب على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعاً ، ويحدد قائد الجماعة ، المعلم أو أحد الطلاب أبعاد الموضوع وحدوده . ويوجه المناقشة ، ليتيح أكبر قدر من المشاركة الفعالة ، والتعبير عن وجهات النظر المختلفة دون الخروج عن موضوع المناقشة ، ويحدد في النهاية الأفكار الهامة التي توصلت لها الجماعة .

د. الندوة :

تتكون من مقرر وعدد من الطلاب لا يزيد عددهم على ستة يجلسون في نصف دائرة أمام بقية الطلاب . ويعرض المقرر موضوع المناقشة ويوجهها بحيث يوجد توازناً بين المشتركين في عرض وجهة نظرهم في الموضوع . وبعد انتهاء المناقشة يلخص أهم نقاطها . ويطلب من بقية الطلاب توجيه الأسئلة التي ثارت في نفوسهم إلى أعضاء الندوة ، وقد يوجه المقرر إليهم أسئلة أيضا ، ثم يقوم بتلخيص نهائي للقضية ونتائج المناقشة .

هـ. المناقشة الثنائية :

وفيها يجلس طالبان، ويقوم أحدهما بدور السائل، والآخر بدور المجيب، أو قد يتبادلان الموضوع والتساؤلات المتعلقة به.

آراء حول طريقة المناقشة:

- هناك من يدعي أن هذه الطريقة صعبة التطبيق ، لأنها تتطلب من المعلم مهارة ودقة ، والعناية الخاصة بالأسئلة، من حيث الصياغة والترتيب المنطقي بما يناسب فهم التلاميذ .
- كما أن طريقة المناقشة تحتاج إلى زمن طويل حيث يسير الدرس ببطء، والاستخدام السيئ لها يبعثر المعلومات، ويفقد الدرس وحدته.
- ولذلك فهي تحتاج إلى مدرس جيد يمتلك مهارات التدريس والمفاهيم والمعارف الجديدة، والقدرة على التفكير المنطقي. وقيادة المناقشة ليشارك أكبر قدر من التلاميذ ، وتقريب الحقائق إلى الطلاب رغم الفروق الفردية .